

اغتم جحا بعد فرحته هم ان يرمى الدينار بعد ان تبين زيفه . ولكنه قال لنفسه :لماذا ارميه اليس من الممكن ان أخدع به بعض الباعة واشتري به طعاماً شهياً ؟ وكان بائع البط يريد ان يشتري دقيقاً لاهل بيته فذهب الى بائع الدقيق وقال له :بكم تبيع لي هذا الجوال . قال لنفسه :ساذهب واشتري وعاء جديداً وادفع ثمنه من الدينار الذي رزقني به الله اليوم واحتفظ بالباقي. قال بائع الاوعية :هذا حطب كثير كما ترى وقد اخذ مني شقاء يوم في جمعة ولذا اطلب ديناراً ثمناً له :ضحك بائع الاوعية ومد يده بالدينار الى جحا ! وبينما جحا في الطريق الى داره صادفه بائع العمامات فاراد بائع شراء عمامة جديدة . ولما دفع الدينار الى البائع تبين البائع زيفه فردده اليه قائلاً :هذا دينار مزيف يا جحا ! نظر جحا الى الدينار جيداً فعرف زيفه فاعتاظ وذهب الى الحاكم يشكوا بائع الاوعية الذي غشع بالدينار المزيف. وجاء بائع الاوعية الى الحاكم الذي ارسل في طلبه وقرر انه اخذه من بائع الدقيق. وجاء بائع البط فقرر انه اخذ ذلك الدينار من جحا نفسه . نظر الحاكم الى جحا نظرة قاسية وقال :من اين لك ذلك الدينار!